

مروان البرغوثي: 10 نقاط لعلاقة "استراتيجية" مع حماس



الأحد 17 أبريل 2016 10:04 م

قدم النائب والقيادي في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، مروان البرغوثي، المعتقل في سجون الاحتلال، رؤيته الخاصة لعلاقة "استراتيجية" مع حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وإنهاء الانقسام الداخلي وتوحيد الصف الوطني.

وفي مقابلة خاصة وشاملة، أجراها حصرياً "المركز الفلسطيني للإعلام"، مع المناضل البرغوثي من داخل سجنه، تنشر كاملة يوم غد الاثنين، وتستعرض عددا من المحاور والقضايا من بينها انتفاضة القدس، وموقفه من الترشح لانتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية، ورؤيته للعلاقة الوطنية الداخلية والعلاقة مع حركة حماس، وضع البرغوثي 10 نقاط رئيسة لرسم علاقة استراتيجية مع حركة حماس، وإنهاء الانقسام الداخلي من منطلق تعزيز الشراكة السياسية.

وتتلخص الأفكار التي يطرحها البرغوثي في النقاط العشر التالية:

1. "إطلاق حوار استراتيجي صريح وصادق ومخلص بين اللجنة المركزية لحركة فتح والمكتب السياسي لحركة حماس مجتمعين وليس حوار مندوبين، وألا يتجاوز سقف هذا الحوار بضعة أسابيع إلى ثلاثة أشهر، وأن يجري نقاش لوضع أسس ومبادئ وقواعد الشراكة الكاملة وغير المنقوصة في المنظمة والسلطة والحكومة والمجلس الوطني والتشريعي والمؤسسات المدنية والأمنية، ووضع مسودة وثيقة العهد والشراكة".
2. يستكمل هذا الحوار من خلال مؤتمر وطني للحوار الشامل تشارك فيه كافة القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والأكاديمية وممثلون عن الشباب والمرأة والأسرى المحررين، وممثلون عن فلسطينيي الداخل والشتات، من أجل وضع استراتيجية فلسطينية جديدة ومن أجل إقرار وثيقة العهد والشراكة المستندة إلى الميثاق الوطني ووثيقة الاستقلال ووثيقة الأسرى للوفاق الوطني.
3. يناط بالمنظمة القرار السياسي والدبلوماسي والتفاوضي والمقاومة، والسلطة الوطنية وحكومتها في إدارة شأن الخدمات في الضفة والقطاع والقدس، ولا تتدخل في الشأن السياسي أو الأمني.
4. إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ولعضوية المجلس الوطني أو مجلس تأسيسي للدولة.
5. إشراك الجميع في كافة الهيئات والمؤسسات والأطر القيادية على قاعدة ما تعكس نتائج الانتخابات وضمان مشاركة الجميع بالحد الأدنى وعلى قاعدة التوافق.
6. التأكيد على أننا نمر في مرحلة التحرر الوطني بما يقضي بالتصرف وحسب قواعد وشروط هذه الحالة وتبني خطاب التحرر الوطني.
7. التمسك بالتعددية السياسية والحزبية واحترام حرية الرأي والتعبير، وحرية الصحافة والحريات الشخصية والعامّة، واستقلال القضاء والنيابات والاتحادات، وتعزيز دور المجتمع المدني والأهلي ورفض كل أشكال التعذيب أو الاعتقال وتعزيز سيادة القانون، ومشاركة المرأة بشكل كامل وحماية حقوقها ومكتسباتها.
8. إقرار مبدأ التمسك بخيار المقاومة الشاملة على أن يتم اختيار الأسلوب والشكل المناسب في كل مرحلة بما يأتي بأفضل النتائج والمكتسبات.
9. دعم ومساندة حركة الـ (BDS) (المقاطعة العالمية) واحتضانها رسمياً وشعبياً، وتوسيع دائرة الانخراط فيها وبأنشطتها، والتأكيد على أن نضال شعبنا الفلسطيني هو جزء لا يتجزأ من نضال القوى الديمقراطية وقوى العدل والحرية في العالم.
10. تشكيل حكومة وحدة وطنية مهمتها التحضير لانتخابات تشريعية ورئاسية ولعضوية المجلس الوطني وتعمل على إعادة إعمار قطاع غزة وتعزيز صمود أهلنا في القدس إلى حين تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات.

انتظرونا يوم غدٍ، الاثنين، في الحوار الشامل مع الأسير المناضل مروان البرغوثي.

